

نور على الدرب 680 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - [00:00:20](#)

قم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة - [00:00:40](#)

اخوتي المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من محافظة تعز في اليمن. باعت رسالة اخ لنا من هناك يقول عين ميم دال. اخونا عرضنا بعض اسئلة له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول هل يجوز - [00:01:00](#)

استعمال لوحات تذكر الانسان بالله تعالى على جانبي الطرق وفي الاسواق وفي المجالس وجهونا حول هذه القضية ولا سيما كما واني لاحظ انها اصبحت تشكل ظاهرة في بعض المناطق. جزاكم الله خيرا. وهل يجوز للانسان ان يتقرب بمثله - [00:01:20](#)

فيضعوا لوحات على حسابه مثلا يوجهونها جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اصحابه اجمعين وبعد ان هذه الظاهرة التي ذكرها السائل من وضع اللوحات المكتوب عليها ادعية او اذكارا او بعض الايات القرآنية - [00:01:40](#)

على الجدران في الغرف او في المكاتب او على الطرقات هذا امر اجتهادي من بعض اهل الخير وقصدهم حسن ان شاء الله وبعض العلماء المعاصرين يفتي بجواز مثل ذلك ولكن الذي اراه ان هذا لم يكن من عمل السلف صالحا ما كانوا يعملون هذا الشيء - [00:02:00](#)

وذكر الله سبحانه وتعالى لا يكون على لوحات او على معلقات وانما يكون في القلوب وعلى اللسان هذا المطلوب من المسلمين ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. الله امر بذكره - [00:02:20](#)

من قلبي وباللسان ولا يقوم مقام ذلك بوضع هذه اللوحات لكن من يضعونها يقولون انها تذكر الانسان وتنبه للغافل فمن هذا الوجه تحت نوى ولكن اذا رجعنا الى النصوص لم نجد دليلا على وضعها وعلى كتابتها على هذا الشكل لم - [00:02:40](#)

من الادلة ما تبررها. واذا رجعنا الى سيرة السلف الصالح وهم احرص على الخير منا لم نجدهم يعملون هذه الاعمال. الذي اراه ترك هذا العمل الناس على ذكر الله بقلوبهم والسننهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا الشيخ صالح عن دعاء القنوت - [00:03:00](#)

هو في صلاة الفجر فقط ام في كل صلاة جزاكم الله خيرا. القنوت دعاء القنوت انما يكون في المسلم حينما يقوم الانسان من الركوع في ركعة الوتر فانه يستحب له ان يدعو بدعاء القنوت من غير مداومة بل يتركه بعض الاحيان. اما القنوت في الفرائض فانه لا يشرعن عند - [00:03:20](#)

لواجب عند جمهور اهل العلم حينما تنجب بالمسلمين ناجلة مثل مداهمة عدو يريد ان يجتاح بلادهم او يحصل من العدو اضرارا ببعض فان المسلمين يقنصون ويدعون الله سبحانه وتعالى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقد ايقنت في صلاة الفجر ودعا على قوم - [00:03:40](#)

من المشركين وقال صلى الله عليه وسلم ودعا للمستضعفين من المسلمين الذين يضايقهم الكفار فاذا حصل مثل هذا فانهم يستحبوا المسلمين ان يقنطوا في صلاة الفجر. بل ان بعض العلماء يقول في جميع الفرائض. ويكون هذا باذن الامام الى اذن فيه امام المسلمين فعليه كما - [00:04:00](#)

فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المشروع اما المداومة على القلوب في صلاة الفجر فهذا انما ذهب اليه بعض الائمة والامام الشافعي رحمه الله ولكن الجمهور على خلافه والصواب ما ذهب اليه الجمهور لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليه وانما فعله عند النوازل - [00:04:20](#)

كذلك خلفاؤه الراشدون لم ينكر عنهم انهم كانوا يطوفون في صلاة الفجر. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. ولما سئل بعض الصحابة عن القلوب في صلاة الفجر اخبر انه محدث انه امر محدث. والمحدث لا شك انه غير - [00:04:40](#)

مشروع نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل هناك سنة راتبة قبل صلاة الجمعة ورد فيها توجيه عن المصطفى صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الجمعة ليس فيه نافلة راتبة. الجمعة ليس لها راتبة قبلها. ولكن يستحب التكبير في الذهاب لصلاة الجمعة - [00:05:00](#) واذا دخل المسلم المسجد فانه يشتغل بذكر الله عز وجل صلي تحية المسجد ركعتين فان شاء جلس يذكر الله او يتوب قرآن الى ان يحضر الامام وان شاء واصل صلاة النافلة الى ان يخرج الامام وهذا افضل كونه واصل صلاة النافلة حتى يخرج الامام - [00:05:20](#) هذا افضل واذا اقتصر على تحية المسجد وجلس فلا بأس وان صلى اكثر من تحية المسجد وجلس ايضا فلا بأس الامر فيها نواس والحمد لله لان المطلوب من المسلم ان يبكر. مم. لصلاة الجمعة ويشتغل بذكر الله من صلاة او تلاوة قرآن او تسبيح او تهليل حتى يحضر - [00:05:40](#)

اما بعد صلاة الجمعة فيستحب للمسلم ان يصلي الراتبة. راتبة الجمعة بعدها اقلها ركعتان واكثرها اربع ركعات في سلامين وبعض العلماء يفصل فيقول يصلي راتبة الجمعة في بيته فانه يصلي ركعتين وان صلاها في المسجد فانه - [00:06:00](#) لاربعة ركعات وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصلاة اربع ركعات بعد الجمعة بينما كان هو صلى الله عليه وسلم يخرج وآ يصلي في بيته ركعتين فدل على ان من صلى في بيته راتبة الجمعة فانه يقتصر على ركعتين ومن صلى راتبة الجمعة في المسجد بعد الجمعة - [00:06:20](#)

فانه يصلي اربع ركعات بسلام نعم جزاكم الله خيرا. يسأل اخونا الشيخ صالح فيقول ما هي الادعية المأثورة التي يمكن للانسان ان يقولها من الفجر حتى ينجيني. ليس هناك حد محدد لكن بعد صلاة الفجر ورد انه انه يأتي بالتهليلات - [00:06:40](#) العشر بان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم يقول ربي اجرني من النار سبع مرات هذا - [00:07:00](#)

تفصل بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب. وفي بقية الصلوات استغفروا الله ثلاثا بعد السلام ويذكر الله عز وجل بتهليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه. له الملك وله النعمة وله الفضل. وله الثناء الحسن لا اله الا الله - [00:07:10](#)

ارسل له الدين ولو كره الكافرون اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ثم يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا ثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا - [00:07:30](#) ففي جميع الصلوات التسبيح والتكبير تحميد ثلاثا وثلاثين كل واحدة وقوة تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له هذا بعد كل صلاة يستحب بعد كل صلاة مفروضة. واذا قرأ آية الكرسي بعد الفريضة ولا سيما الفجر والمغرب وقرأ بعدها بالمعوذتين ثم بعد -

لذلك يذكروا الله بما يذكروا الله بما تيسر من غير تعيين ذكر معين فيما بينه او في سائر يومه بل يذكر الله عز وجل الذكر الذي في ادبار الصلوات هذا معروف. واما الذكر الزاهد على ذلك في بقية الوقت فهذا غير محدد. الانسان يذكر الله بما تيسر له من انواع الذكر.

قال تعالى يا ايها - [00:08:10](#)

الذين امنوا انصروا الله ذكرا كثيرا حدثوه بكرة واصيلا. قال تعالى فاذا قضيت الصلاة وانتشروا في الارض فانتهوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا كثيرا لعلكم تفلحون وذكر الله من جملة صفات المؤمنين والمؤمنات قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات المطلوب من الانسان الاكثار من الذكر حسب ما - [00:08:30](#)

تيسر له من انواع الذكر من سائر احواله. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه. ولم يكن يمنعه من ذكر الله الا حال فضائل حاجة نعم جزاكم الله خيرا. الشيخ صالح اخونا من اليمن كما تذكرون هل تنصحونه ببعض الكتب التي يرجع اليها كيما يستفيد منها فالباب الذي - [00:08:50](#)

الاذكار نعم نعم فيه كتاب الازكار للامام النووي هو كتاب معروف ومشهور وان كان لا يخلو من بعض الاحاديث الضعيفة لكن الاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال لا بأس بالعمل بها. وكذلك يوابل الصيد للامام ابن القيم رحمه الله ذكر فيه الازكار التي - [00:09:10](#) قال في الصباح والمساء وادمر الصلوات وكذلك الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وظهرت رسالة اخيرة من تعليم شيخنا الشيخ العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله في الازكار ايضا فعل السائلين وعلى غيره من اخواننا المسلمين. نعم. ان يقتلوا مثل هذه الكتب. جزاكم الله خير - [00:09:30](#)

في باب الاحاديث لو تكرمتم اه شيخ صالح هل تذكرون شيئا من كتب الاحاديث التي اشتملت على هذه الادعية الواردة عن الرسول صلى الله عليه تحية الازكار فالاذكار النووي وكذلك الكتب التي ذكرنا هي تذكر ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الاحاديث نعم - [00:09:50](#)

كذلك لو رجع الى رياض الصالحين للامام النووي فانه كتاب جامع يذكر فضائل الاعمال ويذكر الاداب شرعية ويذكر كل ما ورد في الازكار النبوية والدعوات وغير ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخونا فيقول - [00:10:10](#) ما حكم الذي يصلي ولا يعتدل من القيام والركوع والسجود وكذلك هو مسرع في القراءة؟ وما حكم الذي يوجه نظره الى غير مكان هل صلاته صحيحة ام ماذا ائتونا جزاكم الله خيرا. ان الذي لا يعتدل في قيامه من الركوع ولا يعتدل في جلسة بين السيدتين صلاة العلم - [00:10:30](#)

فهذا صلاته غير صحيحة لان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قم فصلي فانك لم تصلي ثم جاء وسلم علي مرة ثانية فقال قم فصلي فانك لم تصلي وكرر عليه حتى قال الرجل والذي بعثك بالحق نبيا لا احسن غير هذا فعلمني بين له - [00:10:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اقوال الصلاة وافعالها في كل مرة يقول حتى تطمئن حتى تطمئن قائما حتى تعتدل قائما حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. قرر صلى الله عليه وسلم آآ الامر بالطمأنينة. ومن هنا قال العلماء ان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. فمن تركها - [00:11:10](#)

فانها لا تصح صلاته. والذي ينكر الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نقد ونقل الغراب. واخبر ان ذلك بالتفاف صلاة المنافق. قال علي منافق انه قال بس صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني شيطان قام فنقر اربعا ما - [00:11:30](#)

يتم ركوعها ولا سجودها ولا الطمأنينة فيها. او كما قال صلى الله عليه وسلم. فذكر ان المنافق يضع الوقت ويضيع الطمأنينة في الصلاة ويضيع حضور قلبه فيها اه هذا من صفات المنافقين. الصلاة ومن صفات المنافقين. الله تعالى يقول وقولوا لله حافظوا على الصلاة - [00:11:50](#)

والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين والقنوط هو الثبوت على الطاعة وتطويل القيام مما يدل على ان الصلاة مطلوب لها حضور القلب

ومطلوب لها ايضا للطمأنينة الله تعالى يقول فويل للمصلين الذين لهم عن صلاتهم ساهون ومن السهو في الصلاة نكرها وعدم اتمام -
[00:12:10](#)

وسجودها والطمأنينة فيها. فالصلاة ليست مجرد صورة مجرد ركوع وسجود ولكنها افعال واقوال مفتوحة كثير متممة للتسليم فيها حضور قلب قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع هو روح الصلاة صلاة بلا خشوع - [00:12:30](#)
هو كاسم بلا روح هذا بالنسبة للطمأنينة. نعم. اه بالنسبة للسؤال الثاني يسأل عن السرعة في القراءة. كذلك السرعة في القراءة. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هدي القرآن كهز الشعر ونهى عن نثره كنه الدقن وامر بترتيل القراءة وتحسينها الله تعالى يقول لنبيه ورتلوا القرآن - [00:12:50](#)

وترتينا قوله سبحانه وتعالى ورتلناه ترتيلا ليؤديه اداء حسنا ويحسن صوته فيه ويقف عند رؤوس الايات كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف عند رؤوس الايات ويمد في محل المد ويراعي احكام التجويد مهما امكنه ذلك واحكام القراءة - [00:13:10](#)
من اجل ان يستفيد من كلام الله ومن اجل ان يؤثر عليه كلام الله ويؤثر على سامعه اما القراءة مع الهجرمة والهدم فانه لا تؤثر ولا ما الاساءة الى كلام الله عز وجل وعدم الاهتمام بالقائه وادائه على الوجه المطلوب. نعم. جزاكم الله خيرا. سؤاله الاخير لو تكرمت -
[00:13:30](#)

شيخ صالح يسأل عن الذي يوجه نظره الى غير مكان سجوده. المشروع في آآ حق المصلي ان ينظر الى موضع سجوده ان ذلك اجمع لقلبه وابعده عن المشوشات فاذا نظر الى موضع الى غير موضع سجوده قد اساء ولكن صلاته صحيحة. الحمد لله - [00:13:50](#)
ان يكره له هذا نعم جزاكم الله خيرا من لم يعتدل من يسرع في القراءة يسأل عن حكم صلاته يا شيخ صالح صلاته صحيحة ولكنه فالأ اذا اخل بقراءة الفاتحة ايوا بان ترك شيئا من حروف سورة الفاتحة يعني عملت معه السرعة الى - [00:14:10](#)
الحروف من سورة الفاتحة فان صلاته غير صحيحة لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة لابد ان يقرأها قراءة جيدة اه مقيما حروفها واحكام التلاوة على الوجه المطلوب. فلو اسقط حرفا من حروف الفاتحة لم تصح الصلاة. جزاكم الله خيرا. شف هذا هل تتفضلون - [00:14:30](#)

تعريف الحد الفاصل بين الطمأنينة وغير الطمأنينة في الصلاة ذكر الفقهاء رحمهم الله ان الطمأنينة معناها ان يرجع كل عضو او كل فكار موضعه هذه هي الطمأنينة. بارك الله فيكم. وما عدا ذلك فيكون الانسان قد صلى غير مطمئن. اذا اذا اسرع في افعاله -
[00:14:50](#)

الصلاة يكون غير مطمئن. نعم. ومن لم يكن غير مطمئن ما حكم صلاته؟ ذكرنا انها لا صلاته لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المسية في صلاته ان يعيد الله يعيد الصلاة نظرا لسرعته فيها. جزاكم الله خيرا. اخيرا يسأل اخونا فيقول هل اذا تعرض جزء من الثوب لشيء من - [00:15:10](#)

هل يعتبر الثوب كله نجف ام الجزء المصاب فقط؟ جزاكم الله خيرا. اذا اصاب النجاسة شيئا من الثوب فان الحكم يتعلق ويغسل موضع النجاسة فقط صدقية الثوب تكون باقيا على اكل الطهارة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:15:30](#)
رسالة بعث بها المستمع بخيت محمد علي ابو نمر الاخ بخيت يقول انا ووالدي حصل بيننا منازعة في دراهم ومقدارها سبع الاف جنيه سوداني وتحدثنا فيها بكلام كثير وانا حذرته من هذا الكلام ولكن ندمت على هذا الكلام وتأسست ارجو - [00:15:50](#)
ونصحه ماذا افعل وهل اسأت الى والدي؟ جزاكم الله خيرا يقول حصل بيننا منازعة في دراهم ومقدارها عشر الاف الف جنيه سوداني تحدثت فيها مع والدي بكلام كثير. وانا حذرته من هذا الكلام ولكن ندمت على هذا الكلام وتأسست وجهوني - [00:16:10](#)

ماذا افعل؟ وهل اغضبت والدي جزاكم الله خيرا؟ نعم المطلوب من الولد ان يتأدب مع والده في المخاطبة والا ينازعه لا سيما اذا كان امر يتعلق بامور الدنيا فالذي يجب على الولد ان تتأدب مع والديه وان يحسن اليه بالقول والا ينازعه في امر المال في قوله صلى الله عليه - [00:16:30](#)

عليه وسلم انت ومالك لابيك ما لم يكن ذلك مما يضر بالولد؟ ذكر العلماء ان للوالد ان يأخذ من مال ولده ما لا تضره ولا يحتاجه ينبغي

للوالد ان يببالغ في مضايقة ولده لاختد ماله الى حد يتضرر معه الولد او يحتاج الولد اليه فان هذا يعتبر من الظلم والاجهاد -

00:16:50

اما ما زاد عن ذلك عن حاجة الولد فان للوالد ان يأخذ منه وللولد ان يتسامح مع والده لان هذا من البر ومن الاحسان وايضا هذا مما يسبب ان الله سبحانه وتعالى يرضى عن الولد ويعوضه خيرا مما اخذ منه والده. فقد يكون هذا - 00:17:10

سببا لرزق وسعة الرزق اذا ارضى الولد والده ووسع عليه في المال ولم يخرجه او يغبضه فان ذلك يكون سببا ان الله سبحانه وتعالى في مد رزق الولد من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ فالح في

00:17:30 - الختام

كما اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار العلماء. شكرا لفضيلة - 00:17:50

يا صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن - 00:18:10